

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين

الآثار الوجدانية والسلوكية للإيمان بأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم

- دراسة عقديّة -

**The Emotional and Behavioral Effects of the Faith in the  
Attributes of Allah in the Holy Quran  
- Dogmatik Study -**

من إعداد الطالب:

عبد الحميد مراجع عبد الحميد كودي

الرقم الجامعي:

٠١٢٠١٠٥٠٠٤



إشراف فضيلة الدكتور

شريف الشيخ صالح الخطيب

٢٠٠٤

عائشة  
ص  
ع  
ع

## الدراسة والبحوث العلمية في القرآن الكريم

### ورقة بحثية

# The Emotional and Behavioral Effects of the Faith in the Holy Quran the Attributes of Allah in the -Dogmatic Study -

٢٠٠٤/٤  
١٩

إعداد الطالب

عبد الحميد راجح عبد الحميد كردي

(٠١٢٠١٠٥٠٠٤)

إشراف فضيلة الدكتور

شريف الشيخ صالح الخطيب

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....  
.....

مشرفاً

١- الدكتور شريف الشيخ صالح الخطيب

.....  
.....

مناقشاً

٢- الأستاذ الدكتور حسين جابر بني خالد

.....  
.....

مناقشاً

٣- الأستاذ الدكتور عزمي طه السيد

.....  
.....

مناقشاً

٤- الدكتور بهجت الحباشنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين (العقيدة) في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت .

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الشُّكْرُ وَالْقِيَامُ  
 رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

فلا يسعني بعد أن من الله علي بالإنهاء من كتابة هذه الرسالة إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير لأستاذي وموجهي، فضيلة الدكتور شريف الخطيب، على ما أحاطني به من توجيهات كريمة للوصول بهذه الرسالة إلى ما هي عليه .

كما أتقدم بالشكر العميم لأساتذتي الأفاضل الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة

وعظيم الشكر والدعاء لأبي وأستاذي وشيخي الذي سعيت بنوره وتدرجت في جنبات العلم بين يديه وأحاطني ووجهني بعنايته على ما أبدى لي من النصح والتصويب في هذا البحث... حفظه الله، ووعدا له أن أستمّر في هذا الطريق خدمة لديني وإيماني وعقيدتي.

## قائمة المحتويات

ب	الإهداء .....
ج	شكر وتقدير .....
ح	ملخص الرسالة باللغة العربية .....
١	تحليل المصادر والمراجع .....
٤	المقدمة .....
١٢	الفصل التمهيدي : مصطلحات البحث ومنهج الباحث في اعتماد أسماء الله الحسنى
١٣	المبحث الأول : مصطلح أسماء الله الحسنى .....
١٦	المبحث الثاني: مصطلح الآثار الوجدانية والسلوكية .....
١٩	المبحث الثالث: منهج الباحث في اعتماد أسماء الله الحسنى موضوع الدراسة... الفصل الأول: أسماء الله الحسنى الدالة على ذاته في القرآن الكريم
٢٥	وآثارها الوجدانية والسلوكية .....
٢٦	المبحث الأول: الأسماء الدالة على وجود الله تعالى وآثارها الوجدانية والسلوكية
٢٨	المطلب الأول : معانيها .....
٢٨	أولا : الرب والملك .....
٢٩	ثانيا: الأول والآخر والظاهر والباطن.....
٣٣	ثالثا : النور.....
٣٤	رابعا:الحق .....
٣٦	المطلب الثاني :آثارها الوجدانية .....
٣٧	المطلب الثالث: آثارها السلوكية .....
	المبحث الثاني: الأسماء الدالة على حياته سبحانه وتعالى وآثارها الوجدانية والسلوكية .....
٣٩	المطلب الأول : معانيها.....
٤٠	أولاً: الحي والقيوم .....
٤٣	المطلب الثاني آثارها الوجدانية .....
٤٤	المطلب الثالث: آثارها السلوكية .....
	المبحث الثالث : الأسماء الحسنى الدالة على تنزيهه تعالى ووجدانيته وآثارها الوجدانية والسلوكية.....
٤٥	المطلب الأول: معانيها .....
٤٦	أولاً: القدوس والسلام .....
٤٧	ثانياً: الواحد والأحد .....
٤٩	ثالثاً : الصمد .....
٥٠	رابعا : الغني .....
٥١	خامساً : الكبير المتكبر المتعال الأعلى العلي.....
٥٥	المطلب الثاني : آثارها الوجدانية .....
٥٥	المطلب الثالث: آثارها السلوكية .....

٥٨	المبحث الرابع: الأسماء الحسنى الدالة على الملك وأثارها الوجدانية والسلوكية
٥٨	المطلب الأول : معانيها .....
٥٨	أولاً: المالك والمليك.....
٥٩	ثانياً: الحكم والحكيم والحاكم والفتاح .....
٦٢	ثالثاً : الإله.....
٦٣	رابعاً : المبين .....
٦٤	المطلب الثاني : أثارها الوجدانية .....
٦٤	المطلب الثالث : أثارها السلوكية : .....
	المبحث الخامس : الأسماء الحسنى الدالة على علمه تعالى وأثارها
٦٦	الوجدانية والسلوكية .....
٦٧	المطلب الأول : معانيها : .....
٦٧	أولاً: العالم العليم العلام الخبير اللطيف الواسع الشهيد المحيط.....
٧٢	ثانياً : السميع والبصير والمجيب.....
٧٣	ثالثاً: المؤمن المهيمن.....
٧٤	رابعاً: الحفيظ والرقيب والمقيت.....
٧٦	المطلب الثاني: أثارها الوجدانية .....
٧٨	المطلب الثالث: أثارها السلوكية .....
	المبحث السادس : الأسماء الحسنى الدالة على العظمة والعزة وأثارها
٨٠	الوجدانية والسلوكية .....
٨١	المطلب الأول : معانيها .....
٨١	أولاً : العظيم والمجيد .....
٨٣	ثانياً : القوي والمتين .....
٨٥	ثالثاً : العزيز والجار والشديد .....
٨٦	رابعاً : القاهر والقهار والغالب .....
٨٧	المطلب الثاني : أثارها الوجدانية .....
٨٩	المطلب الثالث: أثارها السلوكية .....
	الفصل الثاني: الأسماء الدالة على القدرة والخلق والتكوين وأثارها
٩١	الوجدانية والسلوكية .....
٩٢	المبحث الأول : معانيها .....
٩٢	أولاً : القادر والمقتدر والتقدير والجامع .....
٩٦	ثانياً : المحيي والوارث .....
٩٨	ثالثاً : الخالق والخالق .....
١٠١	رابعاً : البارئ والمصور والبديع والفاطر .....
١٠٤	خامساً : الحكيم .....
١٠٤	المبحث الثاني : أثارها الوجدانية .....
١٠٨	المبحث الثالث : أثارها السلوكية .....
١١١	الفصل الثالث : الأسماء الحسنى الدالة على الإنعام وأثارها الوجدانية والسلوكية
	المبحث الأول : الأسماء الحسنى الدالة على الهبة والرزق والإكرام وأثارها
١١٢	الوجدانية والسلوكية .....
١١٣	المطلب الأول : معانيها.....

١١٥	أولا : الرزاق والوهاب .....
١١٥	ثانيا : الحفي والحسيب والقائم .....
١١٧	ثالثا : الكريم والأكرم .....
١١٨	رابعا: الشاكر والشكور والحميد .....
١٢٣	المطلب الثاني : آثارها الوجدانية .....
١٢٤	المطلب الثالث : آثارها السلوكية .....
١٢٧	المبحث الثاني : الأسماء الحسنى الدالة على الولاية والنصرة .....
١٢٨	المطلب الأول : معانيها .....
١٣٠	أولا : الولي والمولى والناصر والنصير .....
١٣٠	ثانيا : الوكيل والكفيل .....
١٣٢	ثالثا : الحافظ والقريب .....
١٣٣	المطلب الثاني : آثارها الوجدانية .....
١٣٥	المطلب الثالث : آثارها السلوكية : .....
	المبحث الثالث : الأسماء الحسنى الدالة على الرحمة وآثارها الوجدانية والسلوكية.....
١٣٧	المطلب الأول : معانيها : .....
١٣٨	أولا : الرحمن والرحيم والرؤوف والودود .....
١٤١	ثانيا : البر والحليم والهادي .....
١٤٢	ثالثا : العفو والغافر والغفور والغفار والتواب.....
١٤٥	المطلب الثاني : العلاقة بين الأسماء الدالة على رحمته تعالى .....
١٤٩	المطلب الثالث : آثارها الوجدانية .....
١٥٠	المطلب الرابع : آثارها السلوكية.....
١٥٤	الخاتمة .....
١٥٦	الملخص باللغة الانجليزية .....
١٦٥-١٥٨	قائمة المصادر والمراجع .....

## ملخص الرسالة

الأثار الوجدانية والسلوكية للإيمان بأسماء الله الحسنى

إشراف

د: شريف الشيخ صالح الخطيب

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه ملء السموات والأرض ، وملء ما شاء من شيء بعداً ، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه الغر الميامين وبعد.

فتهدف هذه الرسالة الى بيان أثار معرفة الله تبارك وتعالى بأسمائه الحسنى ، وترسيخ عقيدة التوحيد في قلب كل مسلم ، وبيان أن مرجعية هذه الأسماء هو كتاب الله ، كما تهدف هذه الرسالة الى بيان معاني هذه الأسماء الحسنى وأثارها في وجدان المسلم وسلوكه .

وتتألف هذه الرسالة من مقدمة، وفصل تمهيدي، وثلاثة فصول، وخاتمة، تبدأ المقدمة ببيان أهمية هذا الموضوع ، وسبب اختياره وأدبيات هذه الدراسة، وخطة البحث.

ويلي المقدمة فصل تمهيدي ، تحدث فيه الباحث عن مصطلحات الدراسة ، ومنهجه فيها

وفي الفصل الاول : قسم أسماء الله الحسنى إلى مجموعات تتدرج تحت عنوان هذا الفصل وهو أسماء الله الدالة على ذاته، فذكر فيه أسماء الله الدالة على الوجود والحياة والتنزيه والعلم والملك والعظمة ، وبيّن معانيها في اللغة والاصطلاح ثم أثارها الوجدانية والسلوكية، مع ذكر الآيات الدالة عليها في القرآن الكريم.

وفي الفصل الثاني : قام بتقسيم الأسماء الحسنى إلى أسماء تدل على القدرة ، وقد جمع بينها في مجموعات ذكر آيات كل مجموعة ثم معانيها لغة واصطلاحاً، وذكر فيه الفروق بين هذه الأسماء وأثارها الوجدانية والسلوكية.

ح

وفي الفصل الثالث: تحدث عن الأسماء الحسنى الدالة على الإنعام والعطاء، ضمن مباحث أربعة، ذكر في الأول منها معاني أسماء الله الدالة على الرزق، وفي الثاني الأسماء الدالة على الولاية والنصرة، وفي الثالث الأسماء الدالة على الرحمة، وقام بذكر الفروق بينها وعلاقتها معاً، ثم ذكر آثارها الوجدانية والسلوكية.

وفي الخاتمة ذكر أهم النتائج التي توصل إليها في هذا البحث، ومنها: أن معرفة معاني أسماء الله تعالى الحسنى ودلالاتها الإيمانية، الوجدانية والسلوكية تعتمد على معرفة معانيها لغة واصطلاحاً، كما تكمن أهمية دراسة هذه الأسماء في أنها ضرورية لكل مسلم كي يعرف ربه، ويراقبه في وجدانه وسلوكه.



## تحليل المصادر والمراجع

هذه المصادر والمراجع من أهم مصادر ومراجع هذا البحث، وقد رتبتهما بحسب أولويتها في المساهمة في إخراج هذا البحث.

١- الاعتقاد للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، وهو كتاب يقع في جزء واحد، وعدد صفحاته مئتان واثنان وعشرون صفحة بحث مصنفه في أبواب التوحيد والنبوة والقدر والخلافة، وأول أبوابه ذكر معاني أسماء الله الحسنى وصفاته التي رواها المصنف، وقد لقي هذا الكتاب عناية فائقة من الباحثين لأهميته وسلاسته ولذلك فقد طبع تحت أكثر من عنوان: "فهو الاعتقاد، وهو الاعتقاد والهداية، وهو الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة"، وهذه عناوين مختلفة إلا أن محتواها واحد وقد أفدت من هذا الكتاب كثيراً في تقسيم أسماء الله الحسنى إلى مجموعات، ذلك أنه يذكر معنى اصطلاحياً مختصراً للاسم مما يسهل على الباحث الإفادة في وضع الاسم ضمن المجموعات الواردة في الخطة.

٢- شرح أسماء الله الحسنى، للإمام زين الدين أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، وهو كتاب يقع في مجلد واحد وأربعمئة صفحة، تحدث فيه مؤلفه عن معنى أسماء الله الحسنى، وشرحها اسماً اسماً بحسب رواية الترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - وقد ذكر المعنى لغة واصطلاحاً ثم وضع آداباً عامة لمن عرف هذه الأسماء، وذكر قصصاً كثيرة غير مسندة، ومعظمها قصص المتصوفة.

وقد أفدت منه كثيراً في معرفة معاني أسماء الله الحسنى، وبعض الآثار أحياناً، وهذا الكتاب أحضرته من القاهرة، حيث أنني لم أجده في مكتبات المملكة.

علماً أن للقرطبي كتاباً في الأسماء بعنوان "الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى"، معظمه منقول بالكامل من هذا الكتاب، وبغير إحالة أبداً.

٣- المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى، "لأبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالي" (ت٥٠٥)، وهذا كتاب يقع في مجلد واحد في مئة وستين صفحة جعله الكاتب في ثلاثة فصول، الأول في المقدمات، والثاني في شرح الأسماء الحسنى، والثالث في اللواحق والتكميلات.

وقد شرح أسماء الله الحسنى الواردة في حديث أبي هريرة الذي رواه الترمذي، وقد أفدت من هذا الكتاب من بابين، باب شرحه أسماء الحسنى، وباب اللواحق والتكميلات حيث أنه تحدث فيها عن مقدمات في أسماء الله الحسنى.

٤- فتح الباري، شرح صحيح البخاري، "لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني" (ت٨٥٢هـ-)، وهو كتاب عظيم جليل، شرح فيه مصنفه صحيح الإمام البخاري، وقد أضاف علماً كثيراً للباحثين من بعده، ويقع هذا الكتاب في خمسة عشرة مجلداً قسمها مؤلفها بحسب تصنيف البخاري، وشرحها حديثاً حديثاً، وفي معرض شرحه لكتاب الدعوات وكتاب التوحيد، أسهب رحمه الله في الحديث عن أسماء الله الحسنى، حتى إنه عرض كثيراً من الروايات التي ذكرت الأسماء ودرسها دراسة وافية سنداً وامتتاً، ثم إنه اعتمد أن أفضلها رواية الترمذي وهي عن أبي هريرة، فدرسها ثم استخرج منها سبعة وعشرين اسماً موجودة في الرواية وغير موجودة في القرآن الكريم، واستخرج من القرآن الكريم سبعة وعشرين اسماً أضافها للأسماء الواردة في الرواية، فحصل على تسعة وتسعين اسماً كلها من القرآن الكريم، وضمن شروط محددة.

وقد أخذ الباحث من هذه الأسماء، وشرحها في بحثه، واعتمد بعضها.

٥- تفسير أسماء الله الحسنى، "إبراهيم بن إسحاق بن السري الزجاج" (ت٣١١هـ-)، وهو كتاب في مجلد واحد من القطع المتوسط، حققه أحمد يوسف الدقاق، تحدث فيه مؤلفه عن أسماء الله الحسنى الواردة في حديث الترمذي عن أبي هريرة، وقد أفدت كثيراً من هذا الكتاب خاصة أنه تحدث عن المعاني اللغوية لأسماء الله الحسنى، حتى إن ابن منظور في لسان العرب كان كثيراً ما يرجع إليه بالإحالة وذكر اسمه،

هذا بالإضافة إلى أنه كان يذكر معانيها الاصطلاحية أيضاً، ولم يتطرق أبداً لأي دلالات أو آثار أو قصص.

٦- في ظلال القرآن الكريم، "سيد قطب" (ت ١٩٦٦م)، كتاب جليل معاصر لتفسير القرآن العظيم كتبه مؤلفه بصيغة أدبية فنية عرض فيها لكل آيات القرآن الكريم، حتى لكأنك وأنت تقرأ في تفسيره، تشعر أن القرآن الكريم غضُّ طري يتنزل. طبع هذا الكتاب أكثر من ثلاثين طبعة وترجم إلى أكثر من سبع وأربعين لغة، وذلك لأهميته وإقبال الناس عليه، يقع هذا الكتاب في ستة مجلدات، تعرض مؤلفه عند الحديث عن تفسير نهايات الآيات المتعلقة بالأسماء الحسنی، إلى ذكر آثار هذه الأسماء، وجدانيها وسلوكيها في صورة فنية مشوقة، وقد أفدت منه افادة طيبة.

٧- أسماء الله الحسنی في القرآن الكريم "لحسين محمد الشافعي" كتاب يقع في مجلد واحد، في مئة وسبعين صفحة، وهو عبارة عن فهرس لآيات القرآن الكريم المتعلقة بأسماء الله الحسنی، مع ذكر أسماء السور والآيات، وعقب في الهامش على كل اسم بمعناه، بشكل مختصر، أفدت منه في الرجوع إلى الآيات المتعلقة في الأسماء الحسنی، خصوصاً وأنه مختص بالآيات التي وردت فيها الأسماء، بخلاف المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم. علماً أن هذا الكتاب قد فهرس للأسماء الحسنی الواردة في حديث الترمذي من رواية أبي هريرة.

### المقدمة

الحمد لله المتفرد بوحدانيته وكبريائه وعظمته، المتوحد بتعالیه وصمديته، الأول المليك، المنزه عن مشابهة خليفته، فله صفات الجلال والكمال، القادر المقتدر الذي تهاب الخلائق حضرته، البر الودود الذي تسعى الخلائق لمحبتة، رب كل شيء ومليكه، فله الحمد حتى يرضى، وله الحمد قبل الرضى، وله الحمد بعد الرضى، التواب الرحيم، الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، جامع الخلق، ومالك يوم الدين، المستحق وحده للعبودية، وبه نستعين، القائل: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>(١)</sup>

والصلاة والسلام على نبي الهدى، والرحمة المهداة، من أرسله ربه ﴿شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَتَذِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>، وعلى آله الغر الميامين، وصحابته الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان وسار على دربهم إلى يوم الدين، وبعد..

فإن معرفة الله تعالى، أهم قضية في حياة الإنسان، والله سبحانه كان ولم يكن شيء معه، استخلف الإنسان في الأرض، وجعل أولى مؤهلات خلافته معرفته لربه بأسمائه الحسنى وصفاته العلىا، وهذه المعرفة بالسببة للمسلمين مكانها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وتعجز عنها كل مذاهب الدنيا وفلسفاتها الوضعية.

ولهذا فإن أسماء الله تعالى الحسنى تمثل عنوان التوحيد في القرآن الكريم، وذلك لما لهذه الاسماء بمدلولاتها ومعانيها من قيمة عليا في إيمان العبد، وتربية وجدانه، وتهذيب سلوكه، في توجهه لدعاء ربه، ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>(٣)</sup>، ولقد تناولت هذه الأسماء دراسات وشروح، ولكننا ما زلنا بحاجة إلى معرفة آثارها وتنظيمها وجدانياً وسلوكياً، ودراستها دراسة عقدية.

مسوغات اختيار الموضوع:

١- سورة الأعراف آية ١٨٠.  
٢- سورة الأحزاب آية ٤٥.  
٣- سورة الأعراف آية ١٨٠.

- ١- الإيمان بالله تعالى ضرورة فطرية ، وحاجة اجتماعية وعملية تظهر من خلالها آثار الإيمان بأسماء الله الحسنى، في الوجدان والسلوك.
- ٢- الإيمان بالله تعالى يقوم على معرفته سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى.
- ٣- أسماء الله تعالى لا يعلمها على حقيقتها الا هو ، وهو تعالى الذي يعلمها للإنسان، ويبين لعباده معانيها من خلال آيات القرآن الكريم.
- ٤- القرآن الكريم مرجع أسماء الله الحسنى الأول ، وهو مرجع الإيمان بها ، وقد عرضها القرآن الكريم عرضاً إيمانياً في سياق توحيد الله ، ودعوة عباده للتأثر بهامن خلال آثارها الإيمانية الوجدانية والسلوكية.

#### أدبيات الدراسة:

- إن الدارس لأسماء الله الحسنى وصفاته العليا في تاريخ الفكر العقدي يجد القضايا التالية:
- ١- إن كتب العقائد العامة تعالج هذه المسألة علاجاً كلامياً، بين فرق المسلمين من حيث معنى الاسم والصفة، وعلاقة الاسم بالمسمى، وعلاقة الصفات بالذات مما جعل مساحة الدراسة للأسماء الحسنى إيماناً وتأثيراً في السلوك غير ظاهر فضلاً عن جفاف مثل تلك الدراسات.
  - ٢- تناولت بعض الكتب القديمة المتخصصة بحث هذه الأسماء، على وجه التخصيص والموضوعية، من خلال الاتجاهات التالية، منها على سبيل المثال:
    - أ- كتاب البيهقي في "الأسماء والصفات"، وهو يدور على الصفات أكثر من إثبات الأسماء بالدراسة، وتناول أسماء الله الحسنى بذكر الأحاديث والآثار الدالة عليها، والمثبتة لها، وقد ذكر في كتابه أحاديث كثيرة معظمها ضعيف.
    - ب- كتاب "المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى" للغزالي، وقد تناول بحثاً للدلالات الروحية لأسمائه تعالى، وكان بحثه متأثراً بالتصوف.

ج- كتاب "الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى" للقرطبي"، تناول فيه الأسماء الحسنى من حيث دلالاتها اللغوية، وبعض آثارها العامة على الفرد المسلم، وقد بحث فيه كثيراً من الأسماء غير المتفق عليها أصلاً بين العلماء. ٥٩٤٣٣١

د- إجابات ابن تيمية في بعض كتبه، وبخاصة المجلدين الخامس والسادس من كتاب الفتاوى، تناولت هذه الإجابات ردوداً على بعض الأسئلة التي تدور حول الأسماء الحسنى فحسب.

ه- وفي الكتب المعاصرة تناول بعض المُحدثين قضية الأسماء الحسنى بأسلوب تقليدي لكتب السابقين مع بعض الإضافات الطفيفة، ومنها كتاب "موسوعة الأسماء الحسنى" للشرباصي الذي ذكر فيه مائتين وسبعة عشر اسماً بالغ في الأخذ فيها، واعتبر كثيراً مما ينسب لله تعالى اسماً له، وقد كان متأثراً بالإيماءات الصوفية.

ومنها أيضاً كتاب محمد الجمل "الأسماء الحسنى" وهو كسابقه إلا أنه التزم فيه بالأسماء الواردة في حديث الترمذي.

وفي حدود إطلاعي لم أجد بحثاً يتناول الآثار الوجدانية والسلوكية لأسماء الله الحسنى من القرآن الكريم كدراسة عقديّة مستقلة شاملة لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم ، مما دفعني لأن أحاول الإسهام في سد هذه الفجوة التي تخدم الدراسات العقديّة من القرآن الكريم في باب توحيد الله تعالى ومعرفة أسمائه الحسنى والتوجيه لآثارها الوجدانية والسلوكية .

### إشكالية البحث:

نظراً لوجود موضوع أسماء الله الحسنى متأثراً في كتب علم التوحيد، وفي صيغة جدلية كلامية، وأبحاث جدلية قليلة الفائدة في هذا الزمن، ونظراً لحاجة زمننا الى إيمان قوي مؤثر في الوجدان، دافع للسلوك القويم، قائم على معرفة الله بأسمائه الحسنى، أصبح الاتجاه إلى القرآن الكريم ضرورة للإجابة على مثل الأسئلة التالية:

١- ما الأسماء الحسنى التي ذكرها القرآن الكريم، وبأي اعتبار يمكن أن نشقها منه؟

٢- علام تدل هذه الأسماء بمفرداتها؟

٣- هل يمكن تصنيف هذه الأسماء ضمن مباحث متناسقة ومجموعات متقاربة في المعنى، وكيف؟

٤- هل يمكن دراسة هذه الأسماء التي تصقل عندنا مفهوم عقيدة التوحيد، وما الأدوات اللازمة لمثل هذه الدراسة؟

٥- ما الآثار المترتبة على الإيمان بأسماء الله الحسنى وجدانياً وسلوكياً، وكيف لنا أن نتربى ونربي المؤمنين على معرفة الله وتعميق الإيمان به، وبآثار أسمائه الحسنى وجدانياً وسلوكياً؟

### حدود المشكلة:

يحاول الباحث تقديم دراسة عقديّة تنضوي تحت عنوان التوحيد وتصنف في أبواب معرفة الله تعالى، وهذا يجعلها متخصصة في دراسة الأسماء الحسنى في القرآن الكريم، من حيث معانيها ودلالاتها وأثارها الإيمانية الوجدانية والسلوكية، دون البحث في قضايا علم الكلام المتعلقة بهذه الأسماء بين المدارس الفكرية، والفرق الإسلامية، إلا إذا دعت الحاجة الماسة لذلك، لأن هدف الدراسة هو العودة إلى عقيدة مصطفىاه من كتاب الله عز وجل، ومعرفته تعالى بأسمائه التي سمى بها نفسه في القرآن الكريم والتأثر بها وجدانياً وسلوكياً.

### منهجية البحث:

يقوم البحث على تطبيق المناهج التالية:-

#### ١- المنهج الاستقرائي:

١- وذلك بتتبع الآيات الكريمة من القرآن الكريم مباشرة، وتسجيل أسماء الله الحسنى منها.

- ❖ قحطان عبد الرحمن الدوري وآخرون، أصول الدين الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان ١٩٨٤.
- ❖ محمد الأمين الشنقيطي، منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات، الطبعة الأولى، دار مكة ١٣٩٥.
- ❖ محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ-)، طريق الهجرتين وباب السعادتين، الطبعة الثانية، تحقيق محي الدين الخطيب، المطبعة السلفية، مصر ١٩٨٤.
- ❖ ..... القواعد المهمات في الأسماء والصفات، الطبعة الأولى، تحقيق أشرف عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف، الرياض ١٩٩٥.
- ❖ ..... بدائع الفوائد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت.
- ❖ ..... القصيدة النونية، تحقيق محمد خليل الداس، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٦.
- ❖ ..... مفتاح دار السعادة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان د.ت.
- ❖ محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، الطبعة الأولى، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان بيروت ١٩٩٥.
- ❖ محمد بن أبي الفتح الحنبلي (٧٠٩هـ-)، المطلع على أبواب المقنع، الطبعة الأولى، تحقيق محمد الأدلبي، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٨١.
- ❖ محمد ابن أحمد بن أبي بكر القرطبي (٦٧١هـ-)، الجامع لأحكام القرآن، الطبعة الثالثة، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧.



- ❖ .....الأسنى في شرح الأسماء الحسنى، الطبعة الأولى، تحقيق طارق أحمد محمد وآخرون، دار الصحابة للتراث، طنطا مصر ١٩٩٥.
- ❖ محمد بن إدريس الرازي، الجرح والتعديل، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- ❖ محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢.
- ❖ محمد بن إسماعيل الصنعاني، سبل السلام شرح غاية المرام، الطبعة السابعة، دار الحديث، مصر ١٩٩٢.
- ❖ محمد بن إمام الجامي، الصفات الإلهية في الكتاب والسنة، الطبعة الثالثة، دار الفنون، السعودية ١٩٩١.
- ❖ محمد بن أحمد بن الأزهر، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، الطبعة الأولى، تحقيق محمد الألفي، وزارة الأوقاف الكويتية ١٣٩٩هـ.
- ❖ محمد بن أحمد عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، الطبعة الثانية، دار الرسالة، بيروت ١٩٩٢.
- ❖ محمد بن البواب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٥.
- ❖ محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل القرآن، الطبعة الأولى، تحقيق محمد محمود شاكر، دار المعارف، مصر ١٣٨٠هـ.
- ❖ محمد بن صالح بن عثيمين، القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، الطبعة الأولى، دار الوطن، السعودية ١٤١٢هـ.
- ❖ محمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، الطبعة الثانية دار البابي الحلبي، مصر ١٩٧٢.
- ❖ محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت ١٩٩٤.

- ❖ محمد بن يزيد بن ماجه، سنن ابن ماجه، الطبعة الأولى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البابي الحلبي، مصر ١٩٦٥.
- ❖ محمد السيد البسيوني زغلول، موسوعة أطراف الحديث الشريف، الطبعة الأولى، دار الفكر، لبنان ١٩٨٩م.
- ❖ محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الطبعة الثانية الدار التونسية، دت.
- ❖ محمد عبد الرحمن حبنكة، العقيدة الإسلامية وأسسها، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق ١٩٧٩.
- ❖ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، الطبعة الأولى، دار الخير، دمشق ١٩٩١.
- ❖ محمد بن علي الترمذي، الجامع الصحيح، الطبعة الأولى، مكتبة البابي الحلبي، مصر ١٩٦٥.
- ❖ محمد بن عمر الرازي، شرح الأسماء الحسنى، الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر ١٩٧٦.
- ❖ محمد المباركفوري، تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان ١٩٩٠.
- ❖ محمد بن محمد الغزالي، المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى، الطبعة الأولى، مكتبة الجندي، مصر د.ت.
- ❖ الأربعين في أصول الدين، الطبعة الأولى، تحقيق محمد أبو العلا، مكتبة الجندي، مصر د.ت.
- ❖ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، الطبعة الثالثة، دار الفكر بيروت، ١٩٩٢.
- ❖ مفتاح كنوز السنة، سهيل إكديمي، الهند ١٩٧١.